

Fakhri Karim Al ada General Political daily 24 May 2009 http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

Editor-in-Chief







### بعد فوز بهجت الجبوري في مهرجان القاهرة

# فنانون: ينبغي فتح النوافذ لنطل منها على الابداع

افراح شوقي

بغداد

بالرغم من كل الظروف الصعبة التي تواجه الفنان العراقي طيلة السنوات الماضية،وحتى الان ماتزال مسيرته

اثار نبأ الفوز هذا

اهتمام زملائه

ومستوى أدائه حافلة بالعطاء ونيل الجوائز التي بات ينتزعها من محافل دولية وعربية، وكان أخرها نيل الفنان بهجت الجبوري جائزة الدور الثانى في التمثيل بمهرجان القاهرة القومي السينمائي عن دوره في فيلم"الريس عمر حرب".. وهو من بطولة هاني سلامة، خالد صالح، سمية الخشاب،و غادة عبدالرازق، وتأليف هانى فوزي واخراج

عراقية، تأتى إلى مصر، بالتحديد إلى القاهرة، ولا همّ لها سوى إضاعة الوقت وشرب الخمر، ولعب القمار، والتسكع في شوارع القاهرة.. وكان مخرج الفيلم خالد يوسف يبحث عن شخص عراقى للعب شخصية عراقية بالفيلم، وحبيماً سيأل يعضياً من المقربين له رشحوا له الممثل العراقي بهجت الجبوري. وعن اصداء هذا الفوز بين أصدقاء

الفنانين وعدوه فوزأ للفن العراقي

ويقوم الفنان بهجت الجبوري

بدور محيي الرحال، وهي شخصية

وزمللاء الفنان تحدث عدد

هذا الفوز سعادة لنا جميعا في وقت نحتاج فيه الى الفرح. سعادتي كبيرة على المستوى الشخصى كونه صديقي العزيز وعلى المستوى العربي كونه حمل اسم العراق عاليا، في محفل عربي كبير، واتمنى على الجهات المسؤولة ومن خلال صحيفتكم ان تلتفت ولو قليلا لما يعانيه الفنان العراقي، اثر خراب معظم الصروح

الثقافية في البلد حتى هذه اللحظة،

معرضا للنحت العراقي بمشاركة اكثر من

خمسين نحاتا. وضم المعرض مختلف الاساليب

والمواد مثل البرونز والمرمر والخشب لكنه

لم يتجاوز المألوف بحيث تكررت الاعمال

المعروضة بتلقائية. الفنان الرائد نوري

الراوي رئيس الجمعية قال: لقد عمدت

جمعية الفنانين الى منح هذا المشروع

النحتى، القدرة على الرفد والتصميم

والاغناء، من اجل ان تواصل حركة

النحت العراقى الحديث المضى

في ابداع تشكيلاتها السائرة في

ذات المسلك التأريخي الذي قطعه

الافذاذ من الرواد امثال جواد

سليم وخالد الرحال.

الفنانين لاخيرة المدى، اذ قال الفنان عزيز خيون: لست متفاجئا بفوز الفنان الكبير والصنديق العزي زبهجت الجبوري، فالفنان العراقي بشكل عام يتمتع بحضور ابداعي كبير، على المستوى العربي والعالمي، ويمثل

الرشىيد ومسرح الاحتفالات ومسرح الشعب ومسرح بغداد لانها تمثل النوافذ التي اطل منها

الفنان العراقي على الابداع. اما الفنانة عواطف السلمان قالت: هذا اقل مايستحقه الفنان والاخ المبدع

بهجت الجبوري، فهذا الفوز اثلج قلوبنا، خاصة وهو يأتى من سينما عربية عريقة، عرفت بأنحازاتها وخبراتها الطويلة في مجال صناعة

عراقى ليس بهذه الجائزة حسب، هذه الطاقة وخاصة ما يتعلق منها القوة والضعف في ادائه، ولنتذكر

السينما، تحياتنا وتبريكاتنا للاستاذ بهجت وان شاء الله نراه في

نجاحات جديدة.

اعمال عربية قادمة، تحقق لنا جميعاً اما الناقد السينمائي علاء المفرجي فقد قال: ليس غريباً ان يفوز فنان بل في اطار اي تقييم لامكانباته، فالمشكلة ليست في الطاقة الادائية للممثل العراقي، بل في اشعراك كل عناصر الصنعة الدرامية في تفحير بشخصية المخرج، فله القول الفصل في استكناه موهبة المثل ومواطن ماقام به الفنان المخرج الراحل الراهيم عبد الجليل مع حشد من الممثلين العراقيين في مسلسلي النسر والذئب وعيون المدينة،حيث قدم فريق العمل تحت ادارته افضل ماعندهم من اداء لم يتكرر حتى الان بسبب مهارته في استبطان طاقة

تصدّر الموت للشعوب، وتزرع ثقافة الكراهية والحقد الأعمى في عقول الشيبات المحطمة بالتأس من المستقيل، و العاجزة عن مو اكبة حركة الحياة، ومتغيرات العصر. وأنهم هناك، في أوكار الخفافيش الجديدة "الجمعيات الخيرية"، يتخفون وراء لحيَّ شيطانية، ويزعقون على منابر الشير لتكفير هذا ووضع الحد على ذاك،على مرأى العالم كله. إن خزائنهم الممتلئة بالدو لارات تبيح لعقولهم الفارغة التدخل في كل مكان، والدخول إلى أيَّة بقعة، حيث يعتقدون، أن المال في عصرنا صدَّار كلمة مرور مميزة تعبر بها حدود العالم من دون حاجز وقوف. لكن ما لا يدركه فراغ عقولهم



وقفة

هل أصبح الخير موتا للغير؟ (

تناقلت وسائل الإعلام المختلفة بعضا من اعترافات ما يسمى بزعيم دولة

العراق الإسلامية"أبو عمر البغدادي" - وبغداد براء منه ومن أمثاله

- يؤكد في واحد منها قيام "جمعيات خيرية"!! مقراتها في بعض دول

الجوار، بدعم الاعمال التي يقوم بها إرهابيو هذه الدولة او تلك اي نشس

الموت بين أوساط العراقيين الأبرياء. أما المصادر الأخرى للتمويل فأنها

تعتمد، بحسب الاعتراف، على عمليات خطف المواطنين والسطو على ممتلكاتهم، وعمليات السلب والنهب التي تقوم بها تلك الجماعات، وهي تسـتعمل كل أدوات العنف والقتل لتحقيق ذلك. وهكذا يتسـاوى مصـدرا التمويل في دوافع إلحاق الضرر بحياة العراقيين الأبرياء وتفجير أجسادهم، وأسواقهم، وتخريب كل ما يجعل الحياة ممكنة في العراق. ولا أعتقد بوجود مفارقة وغرابة إن أطلقنا على تلك الجمعيات (الجمعيات

الخيرية المختصـة بقتل العراقيين) خاصـة وأن زعيم الدولة – الوهم أكد بأن الأوامر تصلهم من خارج الحدود لتنفيذ عملياتهم الإرهابية، وتؤكد عليهم بزرع عوامل الفتنة الطائفية بين العراقيين. وهذا ما تم تنفيذه في

تفجير مرقدي الإمامين العسكريين الذي قامت به عناصس القاعدة. هذا التفجير الذي كاد ان يدخل العراق في أتون حرب أهلية كارثية يصعب وقف تداعياتها - ولا ننكر ما سببه من عمليات قتل على الهوية، وتهجير متبادل بين المناطق – إلا أن وجود عناصـر التماسك الاجتماعي، وصحوة المواطن على الخسائر التي سيدفعها في حال استمرار هكذا عمليات أديا إلى تفويت الفرصة على أمراء تلك"الجمعيّات الخيرية"! الذين يريدون إطعام

العراقيين الفقراء من خيرهم الوافر السموم، لينالوا على ذلك خير جنّات

من بنات أوهامهم، وصحبة على عشاء من دم الأبرياء ويوهمون الناسُ

بقدسية اللّقاء على أسفرته "المباركة! مُثلما هو حال صفة "الخيرية" التي

نسبوها إلى جمعياتهم التي تصدر أدوات القتل بمختلف الأنواع والحجوم

- سيارات مفخَّخة، عبوات، أحزمة ناسفة - وأموال لشراء النفوس

المحيطة والضعيفة. هكذا تحولت الجمعيات التي يفترض أنها أسست

لخدمة الخير العام، وتقديم الدعم والعون للمحتاجين إلى أوكار مظلمة

هو أن الضرر الذي يُلحقونه بحياة الناس ومصالحهم لن يكون خيرا لهم،

بعدما تتكشف للملأ ادعاءاتهم الزائفة، وأقنعتهم الملوّنة التي خدعوا بها

الأخرين زمنا ليس بالقصير. وسيكون العراق وأبناؤه، وهم يتعرضون

لهذا الأذى المكشبوف، المراة الحقيقية التي تُظهر للعالم حقيقة أمراء الدم

والموت، وماذا يخبئون للعالم من دمار وخراب، وستجعل أبناء العراق

ينظرون بمنظار جديد لطبيعة الهويات والأسماء، على وفق ما تقوم به

من أعمال، وليس على ما تطرحه من زخرفة للأفكار.

اظم الواسطي

#### خمسون نحاتا يقيمون معرضا النحات طه وهيب كان له رأيه في المعرض: بغداد/ المدى المعرض تظاهرة جميلة جمعت معظم النحاتين اقامت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين،

بقدرته على التجريب . وكان للفنان سلام عطا صبري رأيً مغاير اذ قال: لم اجد شيئاً جديداً في هذا المعرض بل يسوده التكرار الذي حفظناه بالاضافة الى أن المعروض هو من الحجوم الصغيرة وهذا عكس مايسود العالم إذ ان النحت له حجوم كبيرة الإن ويضيف الناقد مؤيد البصام عن اشكالية التكرار فى الاعمال مازالت هناك تأثيرات لجواد سليم وغيره من الرواد طاغية على المعرض، لكننا نأمل من هذه المعارض ان تعطى للمشاركين حبوية لابتكارات اجمل.





### اليسوم.. محاضرة عن الاعمال الفنية المسروقة

بغداد/ المدي

يقيم اليوم مركز بيارق للثقافة والفنون، جلسة حوارية حول الاعمال الفنية المسروقة، يحاضر فيها الناقد التشكيلي عادل كامل وناصر السامرائي.ومما يذكر ان الكثير من الاعمال التشكيلية النادرّة والمنحوتات قد سرقت ابانّ الفترة التي

#### شذى حسون تغنى للحم بركات

بيروت/الوكالات لحن الفنان ملحم بركات اغنية، بعنوان ((لو الف مرة)) للفنانة العراقية الشابة شذى حسون التي انتهت قبل ايام من تصويرها. ويعد هذا التعاون الاول بين شذى

وبركات، وبين بركات ومطربة غير لبنانية. وتم تصوير الاغنية في مدينتي طرابلس وعمشيت شمال لبنان، واستغرق التصوير يومين. يذكر أن شذى حسون لبت دعوة الفنان السعودي عبادي الجوهر للمشاركة في حلقة من برنامج "تاراتاتا" الذي يعرض على شاشة دبي.

## الاحتياجات الخاصة

بغداد/ المدى

اقامت هيئة رعاية الطفولة مهرحانا لرسوم اطفال دور حضانات دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ورياض الأطفال التابعة لوزارة التربية. وقالت الدكتورة كوثر ابراهيم مديرة مكتب الهيئة: ان

من اطفال العراق عن احاسيسهم ومشاعرهم المنقولة عن طريق اناملهم الصغيرة في لوحات فنية ليهدوها الى اشتقائهم اطفال غزة. واشارت ابراهيم الى ان هذه الرسوم سترسل الى جامعة الدول العربية بناءا على توصيات ومقررات لجنة

(جدران الخوف) والبحث عن الخلاص من المآزق

رعاية الطفولة تقيم مهرجانا لرسوم ذوى

الاسيرة والطفولية في الامانة العامة اقامة هذا المهرجان جاءت تعبيرا للجامعة. و سترفق صورة لكل طفل مع اللوحة التي رسمها لتقدم الي اطفال غزة هدية من اطفال العراق من اجل التواصل ومد جسور المحبة بينهم. وجرى خلال الاحتفال عرض العديد من الفعاليات للاطفال فضيلا عن توزيع الهدايا بينهم.

#### النوم في الظلام يقوي جهاز المناعة

واشنطن/الوكالات

توصلت دراسة أمريكية حديثة إلى أن الأضواء اللامعة وأنوار المصابيح المضاءة في الليل، تضعف جهاز المناعة عند الإنسان وتؤثر سلباً على صحته وسلامة بدنه. وأوضَحت الدراسة أن الأضواء الليلية تؤثر سلباً على جسم الإنسان الذي يفرز في الظلام هرمون الميلاتونين

والذي يـؤدي دوراً وقائياً في مهاجمـة الأمراض الخبيثة كسرطان الثدى والبروستاتا. وكشفت الدراسة أن الأشخاص الذين يعملون في المناوبات الليلية يعانون أكثر من غدرهم اختلال مستويات" الميلاتونين "وبالتالي

يضعف لديهم جهاز المناعة ما يزيد من خطر إصابتهم

بالعديد من الأمراض.

## شرب الاركيلة تزجية للوقت أم ظاهرة شبابية جديدة؟

بغداد/ نورا خالد

تصوير/ سعد الله الخالدي

تسمى في بعض الدول النرجيلة أو الشيشة، أوالنركيلة واحيانا الاركيلة ومهما اختلفت التسميات فشكلها ومضمونها واحد. أصبحت الاركيلة الأن تجتاح معظم سهرات الشباب، و البعض يعتبر السهرة دونها لا تساوي

دخلنا الى احد المحال الذي جذبتنا فيه الوان واشكال الاراكيل، المصفوفة بطريقة تجذب الزبون، وكان يجلس خلف المكتب رجل في الخمسين من عمره، رحب بنا ودعانا للجلوس ليحدثنا عن الاركيلة وانواعها اذ قال: تختلف الاراكيل في اشكالها واحجامها ومناشئها فمنها الصينى واللبناني والمصري والعراقي، ولكل نوع سعر خاص به يتراوح ما بأن ١٥ - ١٥٠ الف دينار. ازداد الطلب في الفترة الاخيرة على الاراكيل، ويعود السبب الى ان المقاهى والاركيلة اصبحت هي المتنفس الوحيد للشباب العراقي. واثناء تجوالنا في المحل لفت انتباهنا وجود اراكيل على شكل اسلحة

ودبابات وعندما سألت صاحب المحل هل هذه الاراكيل للعرض فقط ام للاستعمال ايضا ؟ اجابني: هذه الاراكيل للاستعمال وعليها طلب كبير فغالبا ما يجذب الزبون شكل الاركيلة اكثر من نوعها ومتانتها. ولم يعد تدخين الاركيلة تقليداً ينحصر فقط بالرجال بل أصبحت النساء تدخن الاركيلة ايضا لتحطم التقاليد السائدة منذ عقود بأن الأركيلة للرجال حصراً فأغلب

وفي محل اخر لم يكن يختلف عن المحل الأول في انواع واشكال الاراكيل حدثنا صاحبه عن الاركيلة قائلا: عرفنا الاركيلة منذ زمن ليس بالقصير الا انها كانت تختلف في اشكالها اذ كانت تصنع من اجود انواع الخشب (الصاج، الزان) وغيرهما من الاخشاب الجيدة الا انها في الوقت الحاضر، اصبحت تصنع من الزجاج

زبائني من النساء.



وبألوان واشكال مختلفة وتستورد من بلدان عدة واغلى تلك الانواع هي الاركيلة المصنوعة من الكرستال البوهيمي الجيكي. وهناك من يأخذ الاركيلة ليس لاستعمالها وانما لوضعها داخل البيت (تحفة) لجمال شكلها. ولا يباع في تلك المحلات فقط الاراكدل وانما

يباع ايضا التبغ الذي يسمى المعسل والذي يأتى بنكهات مختلفة مثل (الليمون والتفاح والنّعناع وجوز الهند) وغيرها الا ان النوع المرغوب هو نكهة التفاح. وهناك انواع مضرة من المعسل خاصة تلك التي لا تدخّل جهاز التقييس والسيطرة النوعية فتسبب العديد من الامراض مثل السل الرئوي او الاكياس المائية

الشَّاب امحد طالب جامعي يقول: لا أستطيع الاستغناء عن الاركيلة فكل يوم لابد لي من قضاء عدة ساعات في آخر الليل و أنا أدخَّن و أجلس مع أصدقائي لنتسامر، و نتبادل أطراف الحديث، فنشعر بمتعة كبيرة رغم أننى على يقين أن الإكثار منها مضر.

صديقه على شاركنا الحديث قائلا: أما بالنسبة لى فأنا غير مدخن، لكن بمجرد أن أشم رائحة المُعسّل انجذب اليه، فهي تمثل قوة سحرية لا يمكن مقاومتها، ومن عدة جلسات تعودت على تدخين أصناف معينة، و لكن أحاول عدم

#### السجناء يفتشون عن مخرج لهم، بغداد/مؤيد عبد الوهاب ولكن دون جدوى. يقول مخرج

قدم قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة، مسرحية "جدران الخوف اعداد واخراج كاظم العمران على قاعة مسرح الرواد، من تمثيل مازن محمد مصطفى والفنانه اميرة جواد ومجموعة من طلاب القسم.

المسرحية كاظم العمران: جدران الخوف مخاطبة للنفس النشيرية، وكيف تتجاوز على سواها في ايام المحن. والمسرحية خطاب جمالي مفتوح يخاطب النفس البشرية في كافلة اوضاعها والشخصية التي تحكى المسرحية عن مجموعة من



يستقيم حاضرنا. الفنان مازن محمد يقول عن دوره: اؤدي شخصية الرجل الرابع التى هي الفوضي والدمار الذي تصاب

اداهــا مــازن محمد هي القــدر الدامي

الندي قادهم الى هذا الوضع المتأزم

وفكرة المسرحية هي حين ندخل

المحنية سبوية ونتعلم كيف نتأزر

بامكاننا ان نرمم خراب النفوس لكي

به المجتمعات والتي من المكن ان تتخطاه الشعوب لأنها لاتتحمل اكثر مما يقدمه الرجل الرابع. اما الفنانة اميرة جواد تقول عن العمل : جدران الخوف اعطتنى درسا كبيرا، وعلمتنى كيف اتعامل مع خصمي، وجها لوجه وكيف اتعامل معه بود حتى لايسيطر علي اكثر. جدران الخوف تعنى انسانا يتنفس وهو يرتجف بين جدران مخيفة، ومن فجوتين، الفجوة الاولى ولادة والاخرى موت وبينهما تمكث كل المعاناة والاوهام التي تنقله من محنة الى اخرى، اشد واقوى. المهم جدران الخوف عمل ناضج قدمه تأليفا واخراجا، كاظم العمران بشكل جاد مستخدماً التجريب بشكل